تأثير استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

م.م شلير حسين عبد الكريم

d.shlerhussien1@gmail.com

الخلاصة :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، والكشف عن افضل مجموعة لتحقيق التعلم وتتحدد مشكلة البحث الى ايجاد بدائل تعليمية من خلال استخدام اساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة لتحقيق الاهداف في البيئة التعليمية للعملية التدريسية . اذ تم اختيار (30) طالب عشوائيا من صف سابع مرحلة الاساسية (اول متوسط) ، وكان معدل اعمارهم (12-14) سنة والمنتظمين في مدرسة بنكرد الاساسية في قضاء كلار للعام الدراسي (2014-2015) م ، وتم اختبارهم في مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، اذ قسمت العينة الى مجموعتين ، كانت الاولى تجريبية تستخدم استراتيجية جيجسو التعاونية والثانية ضابطة وتستخدم اسلوب التقليدي المتبع (الأمري) وأظهرت نتائج البحث فروقا معنويا بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المهارة وللمجموعتين ، ولكن لم تظهر لدينا فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارة وأوصت الباحثة التأكيد على استخدام كل من استراتيجية جيجسو التعاونية والأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) في تعلم الطلاب مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، واقترحت الباحثة بإجراء دراسات في انواع اخرى من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة وعلى العاب فردية وجماعية

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في كثير من مجالات رعاية الطلبة والاهتمام بهم ، ولا غرابة في أن تهدف التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكافئة جسمياً وعقلياً وروحياً ، كما تؤكد على تعميق مفاهيم العدالة والمساواة ، وتتخذ من التعاون وعمل الفريق مدخلاً للتقدم ضمن إطار من قيم المجتمع بهدف تهيئة الجيل الصاعد وتنشئته للمواطنة الصالحة .

لقد ركزت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بمكونات العملية التربوية التعليمية ، على الاهتمام بنجاح هذه العملية كونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة إلى الطالب من خلال الابتعاد عن أساليب التلقين التي يتحدد دور الطالب باستقبال المعلومات ، ومحاولة التعرف على استراتيجيات تدريسية والوسائل والأسس والطرائق التعليمية التي تؤكد على ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة .

لذا أوجب هذا التطور على القائمين على العملية التربوية ضرورة تطوير أساليب تقديم المعلومات وتصميم استراتيجيات تدريسية مناسبة لاستخدام التطبيقات الحديثة التي تناسب عملية التعليم ومنها استراتيجية جيجسو التعاونية الملائمة لقدرات وقابليات المتعلم والتي من شأنها التقليل من الفروق الفردية ما بين الطلاب للوصول بهم إلى درجة عالية من التحكم والكفاءة التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، اذ « الطلاب هنا يسلكون سلوكاً تعاونياً يساعد بعضهم بعضاً ولهم أسس حافزية وتركيب متميز يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة ، مما يعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية » (30:9)، وهذا ما يعطينا مؤشراً على أن هناك إستراتيجيات تدريس تحقق بعض جوانب التعلم بشكل أفضل من غيرها وفقاً لظروف وإمكانيات معينة .

وتعد إستراتيجية جيجسو التعاونية من الإستراتيجيات التدريسية المهمة التي تستند على مسلمة أساسية تفترض أنه لكي يحقق الطلاب أكبر فائدة ممكنة في تحصيلهم ، اذ يجب أن لا يسمح لهم بأن يكونوا فقط متلقين سلبيين ، وإنما أفراداً منتجين في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ، ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ، ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم بعضاً ، فهي تقوم على مبدأ « تنظيم الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات او

الخلفية العلمية لانجاز المهمات المشتركة بنجاح افضل تبعا لتعاون المجموعة » (107:1) ، إذ ان « توافر مهارات العمل التعاوني و الاجتماعي ضروري من اجل التفاعل الايجابي بين افراد المجموعة الواحدة في تدريس المادة التعليمية ومساعدة افراد المجموعة على تعلمها» (143:7).

ولعبة الكرة الطائرة تعد واحداً من الألعاب الرياضية الجماعية المهمة والتي لها مكانة متميزة بين بقية الألعاب الفرقية فضلاً عن دخولها ضمن مفردات درس التربية الرياضية في المدارس ، كما تعد من الألعاب الأساسية في مؤسساتنا التربوية يمارسها الطلاب والطالبات وتدخل ضمن منهاج المسابقات على مستوى المدارس والأندية ، ونظراً لما تتطلبه هذه اللعبة من مستوى عالٍ بالأداء المهاري ، بات من الضروري استخدام إستراتيجيات تدريسية تلائم تعليم تلك المهارات والحركات التي تعتمد في تصميمها على مشاركة الطالب بصورة إيجابية في عمليتي التعلم والتعليم ، فالغاية هنا ليس تزويد المتعلم بالمعلومات فقط ، وإنما في مساعدته على تنمية التفكير العلمي والإبداعي له من خلال تنوع النشاطات والمعلومات التي يحصل عليها الطالب خلال الدرس ومن مصادر مختلفة ، وهذا يعني الاستفادة الكاملة من وقت الدرس المحدد ، وزيادة استثمار الجهد المبذول ، ووقت التعلم الفعلي الأكاديمي الذي يكون فيه الطالب منشغل بمحتوى الدرس ، بمستوى ملائم لقدرته لتحقيق مستوى أداء مهاري أعلى مع محاولة تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم .

هنا نهدف الى إلقاء الضوء على إحدى المهارات الهامة جداً ، في مهنة المعلم ، ألا وهي الاستراتيجيات التدريسية ، وطريقة توظيفها كأداة تربوية فعّالة ومؤثرة ، لمساعدة الطالب على التفكير والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانية والفكرية والاجتماعية وكيفية تسخيرها ، لذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للتعرف على مدى فاعليتها في تطوير مستوى الاداء.

2-1 مشكلة البحث :

يسعى القائمون بالعملية التعليمية إلى تحسين طرائق التدريس التقليدية وزيادة التفاعل الإيجابي بين المدرس والطالب ، وتمشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة وانطلاقاً من التوصيات التي تدعو إلى التجديد في الاساليب والطرائق التدريس المستخدمة . اذ تأتي الدراسة الحالية لتجريب استخدام إستراتيجية تدريس

جديدة ، « فالمفهوم الخاص لطريقة التدريس يعني اعتماد إستراتيجية معينة لإنجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة » (42:2) ربما تعمل على اثراء عملية التعلم وتطورها ، فالمدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء ، والطالب لم يعد يمثل الجانب السلبي في التعليم ينحصر دوره في إتباع الأوامر فقط .

تكمن مشكلة البحث في إن ألأساليب المستخدمة في التدريس هي أساليب تقليدية وغير مشجعة على التعلم ، وكان من المهم أن نلجأ لأساليب جديدة تكسر الرتابة في تعلم العمل الحركي وقد وقع الاختيار على استراتيجية جيجسو التعاونية والتي تراعي الفروقات الفردية بين افراد المجاميع المتعاونة ، اذ استراتيجيات التعلم التعاوني بصورة عامة هو أسلوب لتفعيل دور المتعلم في المهمة التعليمية وذلك بوضعه بمجاميع يتعاون أفراد كل مجموعة معاً للوصول إلى مستوى جيد من التعلم .

3-1 هدف البحث :

1. التعرف على تأثير استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

4-1 فرضيتي البحث :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :

طلاب صف سابع مرحلة الاساسية (اول متوسط) للعام الدراسي (20134-2015) .

2-5-1 المجال الزماني :

من (18 / 10 / 2014) ولغاية (28 / 2 / 2015) .

3-5-1 المجال المكاني :

ملعب مدرسة بنكرد الاساسية في قضاء كلار / محافظة السليمانية .

2- الدراسات النظرية :

1-2 ماهية التعلم التعاوني :

يعد التعلم التعاوني من إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية ، حيث يعتمد علي اختزال عدد الطلاب في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرة والخلفية العلمية لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من خلاله . والتعلم التعاوني من المفاهيم التي تعددت تعريفاتها وتنوعت بحسب اهتمامات الدارسين ، واختلاف رؤاهم له ، ولكن يمكن أن نستخلص من كل هذه التعريفات التعريف التالي :

«صيغة من صيغ تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق استراتيجيات محددة واضحة المعالم تقوم في أساسها على تقسيم الطلاب في حجرات الدراسة إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات ، ويطلب منهم العمل معا ، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين ، بحيث يعلم بعضهم بعضا من خلال هذا

التفاعل على أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه» (5:نت) .

2-2 استراتيجية جيجسو التعاونية (ترتيب المهام المتقطعة Jigsaw) (4:نت) :

وهي إستراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3-5) طلاب ، وتقسيم الدرس إلى مهام فرعية تتناسب وحجم المجموعة ، ويقوم أفراد كل مهمة فرعية بإتقانها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات فيما بينهم، ويسير تنفيذ الاستراتيجية وفقا للخطوات التالية :

أ) تكوين مجموعات الأساس، ويتم ذلك من خلال تقسيم الطلاب داخل الفصل إلى مجموعات صغيرة من(3- 5) طلاب ، وتقسيم الدرس إلى مجموعة من المهام الفرعية يعطى كل فرد في كل مجموعة مهمة واحدة ليدرسها .

ب) تكوين مجموعات الخبرة ، ويتم ذلك من خلال تجميع أفراد المهمة الواحدة في مجموعات الأساس في مجموعات صغيرة يتحدد عددها بعدد المجموعات الإجمالي في الفصل ، ليتدارسوا فيما بينهم المهمة الموكلة لهم من خلال المصادر المتاحة ، بشكل مبني على التفاعل المباشر والتعاون المثمر فيما بينهم .

ج) العودة للمجموعات الأساس والتفاعل لتحقيق المهمة، ويتم ذلك بعد إتقان مجموعة الخبرة للمهام الموكلة إليهم، ويجوز التأكد من ذلك بإعطاء اختبارات، حيث يعود كل فرد إلى مجموعته وقد أتقن مهمة فرعية من مهام التعلم، ويتم التعاون والتنسيق فيما بينهم حتى يعلم كل منهم الآخر المهمة التي أتقنها بحيث تتكامل المهمة لدى كل الأفراد، ويقدم المعلم العون لمن يحتاجه من أفراد كل المجموعات .

إعطاء الاختبارات والتعزيز ، حيث تقدم الاختبارات للأفراد داخل المجموعات بشكل فردي ، ولا يسمح بالتعاون في هذه الحالة على أن تكون الاختبارات شاملة لجميع عناصر المهمة ، ويعطى الأفراد داخل المجموعات الدرجة التي يحصل عليها أقلهم تحصيلا ، وحينئذ يعطي التعزيز اللازم أو الألقاب .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة البحث وأهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من طلاب صف سابع المرحلة الاساسية (اول متوسط) للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (96) طلبة والمتمثلين بأربعة (4) شعب ، اذ قامت الباحثة باختيار (15) طالب من شعبة (أ) كمجموعة تجريبية واستخدام استراتيجية جيجسو عليهم و(15) طالب من شعبة (ب) كمجموعة ضابطة ، كما وتم اختيار (15) طالب منهم وتحديدا من شعبة (ج) عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، وبصورة عامة أعمار افراد العينة كانت تتراوح بين (12-14) سنة وهم من جنس واحد ومرحلة دراسية واحدة ومعظمهم من مرحلة عمرية واحدة وهم طلاب خام من المبتدئين في لعبة الكرة الطائرة ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، كما وتم استبعاد عدد من أفراد العينة منهم (الطالبات والطلاب الراسبين والممارسين في الاندية والمؤجلين أكثر من سنة ، واللذين لم يشاركوا في أكثر من وحدتين تعليميتين أو في إحدى الاختبارات المهارية) لعدم تكافؤهم وذلك لمنع حصول المتغيرات التي قد تحصل عند تنفيذ التجربة الرئيسية من حيث العمر والاختبارات المهارية وكذلك استبعاد اللذين تم عليهم إجراء التجربة الاستطلاعية ، وان النسبة المئوية كانت (30٪) وهي نسبة تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا ، وكما يلي :

❖ المجموعة التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) :

طلاب يتعلمون مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة وذلك باستخدام استراتيجية جيجسو التعاونية .

❖ المجموعة الضابطة[اسلوب التقليدي المتبع (الأمري)] :

طلاب يتعلمون مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة باستخدام الاسلوب التقليدي المتبع (الأمري) .

3-3 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :

لجمع المعلومات عند إجراءات البحث استعملت الباحثة الأدوات والأجهزة التالية :

3 – 3 – 1 أجهزة وأدوات البحث :

- ملعب الكرة الطائرة .
- كرات طائرة .
- صافرة .
- شريط قياس متري .
- طباشير ملونة .
- استمارة تسجيل وأقلام .
- حاسبة يدوية علمية - جهاز حاسوب (لاب توب) .
- أشرطة لاصقة ملونة.
- كاميرا فيديوية (ديجيتال) عدد (1) لتصوير الاختبارات .

3 – 3 – 2 وسائل جمع المعلومات :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبار والقياس .
- أراء الخبراء والمختصين .
- ورقة الواجب .
- استمارة تسجيل النتائج .
- الاختبارات المستخدمة لقياس الأداء المهاري .

3-4 اجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثة بتنفيذ الاختبارات القبلية لاختبار مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة وذلك بعد تنفيذ الاختبار كتجربة استطلاعية على عدد من عينة مستبعدة من عينة البحث الرئيسية اذ تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة من ضمن مجتمع الاصل ، بعدها تم تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وأخيرا ، تم تنفيذ الاختبارات البعدية على عينة البحث الرئيسية للحصول على النتائج من خلال مقارنتها مع الاختبارات القبلية .

3 - 4 - 1 ترشيح الاختبارات :

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبانة تتضمن مجموعة من الاختبارات للمهارة ، وعرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين* في مجال الاختبارات والكرة الطائرة لاختيار أفضل اختبار للمهارة ، وقد اتفقت أراء الخبراء على اختيار الاختبار الآتي وهو من ضمن الاختبارات المقننة ، وهي :

* الخبراء والمختصين :
1. د. مجيد خودا داد اسد / اختصاص الاختبارات والقياسات / كلية التربية الرياضية الاساس / جامعة سليمانية .
2. د. ازاد حسن قادر/ اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين .

اختبار استقبال الارسال من الاسفل (231:6):

- الغرض من الاختبار : قياس مستوى الاداء المهاري عن طريق الخبراء .
- مواصفات الاداء : يقف المختبر امام الحائط ويؤدي مناولة من الاسفل تجاه الحائط مرة بعد مرة ، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .
- التسجيل : يتم تقييم اداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :

1. الجزء التحضيري : ودرجته (3) .
2. الجزء الرئيس : ودرجته (5) .
3. الجزء الختامي : ودرجته (2) .

3-4-2 التجربتين الاستطلاعيتين :

قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعيتين في ملعب المدرسة المعنية احدهما للاختبار المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة بتأريخ (20 / 10 / 2014) بعد اعطائهم وحدة (تعريفية - تعليمية) للمهارة بتأريخ (19/ 10 / 2014) والثانية لإستراتيجية جيجسو التعاونية بتأريخ (23/ 10 / 2014) وذلك بعد اعطائهم وحدة (تعريفية - تعليمية) تخص الإستراتيجية بتأريخ (21/ 10 / 2014) ، على (15) طالب ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي وبطريقة القرعة من شعبة (ج) ، وهم عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسية ومن ضمن مجتمع الاصل .

3. د. علي قادر / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .
4. د. هوشيار عبد الرحمن محمد / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .
5. د. ديمن فرج / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .

3-4-3 الاختبارات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال على عينة البحث وذلك بتأريخ (26/ 10 / 2014) .

4-4-3 المنهج التعليمي :

بعد الاطلاع على المصادر والبحوث الخاصة والاستعانة بالمشرفين والخبراء في مجال التعلم قامت الباحثة بإعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية جيجسو التعاونية لتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة مع عمل ورقة واجب للإستراتيجية ولكل وحدة تعليمية وعرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء* ، وتضمن المنهج تنفيذ (8) وحدات تعليمية للمهارة بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد وفق مفردات منهج وزارة التربية وعلى مدى شهر اي اربعة اسابيع ، علما ان زمن الوحدة التعليمية الواحدة كان (35) دقيقة .

5-5-3 الاختبارات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية على عينة التجربة الرئيسية بعد الانتهاء من تنفيذ المناهج التعليمية وذلك بتأريخ (26/ 11 / 2014) ، وحرصت الباحثة على تهيئة ظروف مشابهة للاختبارات القبلية وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

* الخبراء :
1. د. سعيد صالح / اختصاص طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة كوية .
2. د. ازاد حسن قادر/اختصاص تعلم حركي - طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين .
3. د. فرهنك فرج / اختصاص طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .

5-3 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختبار مهارة استقبال الإرسال للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول(1)

القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) والمجموعة الضابطة[اسلوب التقليدي المتبع(الأمري)] في اختبار مهارة استقبال الإرسال

القيم / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الفرق
		س̄	±ع	س̄	±ع			
مج التجريبية	درجة	2.89	1.73	7.62	2.12	6.54	0.000	معنوي
مج الضابطة	درجة	2.53	1.28	6.92	2.52	5.51	0.000	معنوي
عند مستوى دلالة أقل او يساوي 0.05								

يتبين من الجدول (1) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) في اختبار استقبال الإرسال ، ففي الاختبار القبلي

للمهارة ظهرت قيمة الوسط الحسابي (2.89) والانحراف المعياري (1.73) اما في الاختبار البعدي فقد كانت على التوالي (7.62) و(2.12) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (6.54) وقيمة الدلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

كما ويوضح الجدول (1) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة [اسلوب التقليدي المتبع (الأمري)] في اختبار مهارة استقبال الإرسال ، ففي الاختبار القبلي للمهارة ظهرت قيمة الوسط الحسابي (2.53) والانحراف المعياري (1.28) اما في الاختبار البعدي فقد كانت على التوالي (6.92) و(2.52) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (5.51) وقيمة الدلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

2-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية لاختبار مهارة استقبال الإرسال للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول(2)

القيم الإحصائية للاختبارات البعدية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختبار مهارة استقبال الإرسال للمجموعتين التجريبية والضابطة

القيم / المتغيرات	وحدة القياس	مج التجريبية الاختبار البعدي		مج الضابطة الاختبار البعدي		قيمة(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الفرق
		س̄	±ع	س̄	±ع			
استقبال الارسال	درجة	7.62	2.12	6.92	2.52	0.417	0.633	غير معنوي
معنوي عند مستوى دلالة أقل او يساوي 0.05								

يتبين من الجدول(2) القيم الإحصائية للاختبارات البعدية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختبار مهارة استقبال الإرسال للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ففي اختبار المهارة للمجموعة التجريبية ظهرت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (7.62) (2.12) اما المجموعة الضابطة فقد كانت على التوالي (6.92) (2.52) اما قيمة (t) المحتسبة فقد ظهرت (0.417) اما الدلالة فقد كانت (0.633) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) والمجموعة الضابطة [اسلوب التقليدي المتبع (الأمري)] .

3-4 مناقشة النتائج :

من خلال ما سبق من عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) والضابطة [اسلوب التقليدي المتبع (الأمري)] في اختبار مهارة استقبال الإرسال فقد ظهرت لدينا فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية والذي يبنه الجدول(1) ولكلتا المجموعتين وتعزو الباحثة السبب الى فاعلية كل من استراتيجية جيجسو التعاونية والأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) في العملية التدريسية عند تطبيق المنهج التعليمي المبرمج من خلال الوحدات التعليمية المنفذة في البيئة التعليمية مما ادى الى التعلم كما هو واضح في ظهور الفروق المعنوية اذ ترى الباحثة ان هناك فائدة في التأثير على التعلم عند استخدام كل من استراتيجية جيجسو التعاونية والأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) ، و كما يؤكده (Magill 1998) « ان ظهور التأثير او غيابه له علاقة بنوع المهارة والاختلافات بينها والتي مارس المتعلم التمرين عليها » (55:10)، كما ويرى (موستن) ان عملية التدريس : « عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب وان هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية معينة ويمتلك مستوا معينا من المهارة في الأنشطة البدنية » (11:8) ، كما و« ان عملية التدريس تعتمد بشكل أساسي على قدرة المدرس على إيصال معلومات للمتعلمين » (41:3) .

اما في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة استقبال الإرسال والمبينة في الجدول(2) ، لم تظهر لدينا فروق معنوية بين المجموعتين .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- فاعلية استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث .

- فاعلية اسلوب التقليدي المتبع (الأمري) في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

- لم تظهر هناك أفضلية بين المجموعة التجريبية (استراتيجية جيجسو التعاونية) والمجموعة الضابطة [اسلوب التقليدي المتبع (الأمري)] في تعلم مهارة استقبال الإرسال .

5-2 التوصيات

على ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بالاتي :

- ألتأكيد على استخدام كل من استراتيجية جيجسو التعاونية وأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) في تعلم الطلاب مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

- اجراء دراسات وبحوث مشابهة في مهارات أخرى بالكرة الطائرة.

المصادر

1. حسين عبد اللطيف بحارة ؛ تأثير ورشة عمل في اساليب تدريس العلوم في تطوير وجهات نظر معلمي العلوم لاستخراج طريقة التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية : (مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد 2 ، 1998) .
2. داود ماهر محمد ، مجيد مهدي محمد : أساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1991 .
3. سعيد صالح حمه أمين ؛ تأثير استخدام أساليب تدريسية بطرائق مقترحة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة السليمانية / كلية التربية الرياضية ، 2001) .
4. شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) / Google / الاستراتيجيات التدريسية .
5. شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) / Google / التعلم التعاوني .
6. لمى سمير ؛ تأثير اسلوبي التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006) .
7. محمد محمود الحيلة ؛ التربية المهنية وأساليب تدريسها ، ط 1:(عمان دار المسيرة ، للنشر، 1998) .
8. موسكا موستن ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح (وآخرون) : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991) .
9. Cook, L.: Cooperative Learning A successful College Teaching Strategy, Innovative Higher Education, Vol. 11, No. 1, 1991 .
10. Magill, A. R. Motor Learning, Boston, MC Graw Hill , 1998 .

ABSTRACT

(Effect Jigsaw cooperative strategy to learn the skill of the transmission plane of the ball reception)

Shler hussien Abd AL Karim

The research aims to identify the impact of Jigsaw cooperative strategy in learning the skill transmission volleyball reception, the detection of a better group to learn and determined the research problem to find educational alternatives through the use of modern methods of teaching and strategies to achieve the goals in the educational environment of the teaching process. As it has been selected (30) student at random from the seventh row of the main stage (the first average), and the average age (12-14 years) attending Elementary School in the district of Kalar Pennekrd for the academic year (2013-2014 m), was tested in skill transmission reception the plane of the ball, as the sample was divided into two groups, the first trial was used Jigsaw cooperative strategy and the second officer used the traditional practice style (Prince).

The results showed significant differences between tribal and dimensional tests and in favor of a posteriori tests to learn the skill and the two groups, but we have significant differences between the experimental and control groups did not appear in the skill test.

The researcher recommended an emphasis on the use of both traditional and Jigsaw cooperative method applied strategy (Prince) in student learning skill transmission plane receiving the ball, and suggested the researcher conducting studies in other types of strategies and methods of teaching modern and individual and group games

She insists on using command teaching style in teaching upper hand serve skills of volleyball . The researcher also suggests the usage of other kinds of modern strategies and method of teaching for Indi victual.